@ 21 @ وعن ثانيهما الفقه والحساب ولازم إبراهيم بن أحمد بن فتوح مفتي غرناطة بها في النحو والفقه والأصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد ا محمد بن محمد السرقسطي العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه الشارح جده و كذا مجالس الخطيب أبي فرج عبد ا بن أحمد البقني الشريف قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن أبي عبد ا اللمساني الشارحجده لجمل الخونجي والخطيب المفتي أبي عبد ا محمد بن يوسف بن المواق العبدري وأخذ الأدب عن محمد بن زكريا ابن جبير في آخرين لقيهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضي الجماعة أبي يحيى بن محمد بن أبي بكر بن عاصم فإنه جالسه كثيرا وانتفع به . وولي القضاء غربي مالقة في أيام سعد بن علي بن يوسف بن نصر صاحب الأندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبي عبد ا محمد بن سعد ثم قضاء واديا ش عن أخيه أبي الحسن علي بن سعد ثم نقله إلى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد ا ثم خرج معه إلى واديا ش وهما منفصلان فوجهة قاصدا إلى السلطان أبي عمر وعثمان بن محمد بن أبي فارس لمساعدة الأندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة إلى الديار المصرية ليحج فحج في البحر ) .

سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه إلى مصر في البحر أيضا فدخلها في منتصف ربيع الآخر من التي تليها فنزل بتربة السلطان عند أحمد بن عاشر فتكلم له في ولاية قضاء القدس ، وقصدني في أثناء ذلك ورأيته في رجال الدهر وأظهر الاغتباط باجتماعه بي وطالع بعض تصاليفي وغيرها وسافر في رمضان قاضيا وقد وليه في ثانية فوصله في سابع عشر شوال ووقع الثناء عليه من الكمال بن أبي شريف وغيره فلم يلبث أن تعلل فدام نحو أربعين يوما ثم مات في يوم الجمعة سابع عشري ذي الحجة وكثر الأسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه ا . .

57 محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن النجاح الحسني العلوي صاحب صنعاء اليمن / والماضي أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشري ربيع الأول سنة أربعين . .

58 محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد ا أبو السعادات ضيف ا بن النور بن الفاكهي المكي / الماضي أبوه . ولد سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبيه ممن حضر على الأميوطي